

فتح القدير

2 - { إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء } أي إن يلقوكم ويصادوكم يظهرُوا لكم ما في قلوبهم من العداوة ومنه المثاقفة وهي طلب مصادفة الغرة في المسابقة وقيل المعنى : إن يظفروا بكم ويتمكنوا منكم والمعنيان متقاربان { ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء } أي يبسطوا إليكم أيديهم بالضرب ونحوه وألسنتهم بالشتم ونحوه { وودوا لو تكفرون } هذا معطوف على جواب الشرط أو على جملة الشرط والجزاء ورجح هذا أبو حيان والمعنى : أنهم تمنوا ارتدادهم وودوا رجوعهم إلى الكفر